

مقدمة

يعتبر التسامح قيمة إنسانية كبرى، ومظهر من مظاهر تقدم المجتمعات.

- فما المقصود بالتسامح؟
- وأين يتجلى في العلاقات الإنسانية؟
- وما هي علاقة التسامح بالحريات والحقوق؟

مفهوم التسامح ومبادئه

مفهوم التسامح

التسامح نابع من السماحة، وهو اعتراف بثقافة الآخر، وتفاهم جماعي متبادل بين مختلف الفئات والشعوب، يعتبر التسامح مبدأ من مبادئ حقوق الإنسان، يتضمن الحرية والمساواة كما نصت عليه الشريعة الإسلامية وتضمنته ديباجة ميثاق الأمم المتحدة.

أنواع التسامح

تتعدد أنواع التسامح، وتختلف أنواع القيم المرتبطة به، ومنها:

- التسامح الديني: الذي يعني التعايش بين الأديان وحرية ممارسة الشعائر الدينية، مع التخلي عن التعصب الديني والمذهبي.
- التسامح العرقي: التخلي عن الميز العنصري بسبب اللون أو الجنس.
- التسامح الفكري: الذي يعني عدم التعصب للأفكار، واحترام أدب الحوار والتخاطب، مع الحق في الإبداع والاجتهاد.
- التسامح السياسي: يقتضي ضمان الحريات السياسية فردية وجماعية مع نهج مبدأ الديمقراطية.

التدرب على كتابة المقالات والملفات

التدرب على كتابة مقال

لكتابة مقال في موضوع معين كالتسامح مثلاً، لابد من تتبع ثلاث خطوات منهجية:

- المقدمة: طرح ووصف معطيات الموضوع، مثل نزاع بين تلميذين.
- العرض: تقديم حادثة النزاع بتفصيل، ونقوم بتفسير الأفعال، ونبين النتيجة وهي التسامح بين المتنازعين.
- الخاتمة: نقوم باقتراح الحلول لتجنب النزاعات، وإبداء الرأي حول التسامح كقيمة إنسانية.

التدرب على إعداد ملف

لإعداد ملف حول موضوع محدد كالتعايش مثلاً، نتبع الخطوات المنهجية التالية

- تحديد الموضوع: تحديد المفاهيم الأساسية والفرعية للموضوع.
- جمع المادة: البحث عن الوثائق والنصوص المرتبطة بالموضوع.

- معالجة المعلومات: تحليل المعلومات ومقارنتها، والنقد العلمي للآراء المخالفة وطرح الاستنتاجات.
- صياغة الموضوع: بعد تحرير الموضوع يجب تحديد عنوان وتصميم مراجع للموضوع.

خاتمة

إن مبدأ التسامح لن يساهم في إشاعة السلم إذا إلا قورن بقوانين صارمة لزرر المخالفين من الأفراد والجماعات دون تمييز على أي أساس ديني أو عرقي أو سياسي.